اليوم في الملعب الأولمبي للعاصمة الألمانية برلين

"كأس المانيا" بين ناري انتقام البايرن وكبرياء دورتموند

البافاريون حققوا رقماً قياسياً بفوزهم باللقب ١٥ مرة

مواجهة كروية ساخنة بين دورتموند وبايرن

□ ميونيخ / فيصل صالح

اليوم السبت على الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين ينتظر جمهور الكرة الالمانية احداث اللقاء المرتقب في نهائي كاس الاتحاد الالماني لكرة القدم الذي سيجمع بروسيا دورتموند بطل الموسم الحالي للبوندسليغا وبايرن ميونيخ صاحب مركز الوصيف في منافسات "البوندسليغا" لموسم ٢٠١١-٢٠١٢ في مباراة اشتعل "سعير" سخونتها منذ فترة ليست بالقصيرة وتحديدا من الفوز المتتالي الثالث الذي حققه بروسيا دورتموند على بايرن ميونيخ في اللقاءات الثلاثة الاخيرة التي جمعت البطل والوصيف والتي اكدت على علو كعب بروسيا دورتموند وتراجع بايرن ميونيخ امام المد البروسي الذي اطاح بكبرياء البافاريين الذين يعدون بافاريا ليست تابعة لألمانيا ، بل المانيا تابعة لبافاريا ، ولهذا يتوقع المتابعون ان يكون نهائي الكأس بين الخصمين الحديديين قمة في كل شيء في المستوى الفني والخططي في اندفاع لاعبي الناديين لانتزاع اللقب من بين "فكي" الآخر وستسيطر الحماسة والترقب على كل من يتابع اداء لاعبي بروسيا دورتموند الذين يقف في مقدمتهم "المدفعجي" ليفاندوفسكي الذي فرض اسمه على المركز الثالث في قائمة الهدافين لهذا الموسم برصيد ٢٢ نقطة والياباني كاجافا الذي رسمت اهدافه الثلاثة عشر التي احرزها في هذا الموسم ملامح طريقه للعب في "البريمير ليغ" والبولندي كوبا الذي يعد احد افضل لاعبي البوندسليغا في مركز لاعب الوسط الحر والمدافع هوميلس الذي يحاول ان يثبت اقدامه في الخط الخلفي للماكينات والقائد سباسيان كيل الذي يحلم بتحقيق الثنائية مع المدرب يورغن كلوب سيتابع اداء لاعبي بروسيا دروتموند الذين يبحث كل واحد منهم عن المجد الذي سيحصل عليه في اللحظة التي سيحقق بروسيا دورتموند الفوز فيها اليوم على بايرن ميونيخ، والذين يريدون هذا الانتصار للتأريخ الذي سيؤرشف فوزهم الرابع على بايرن ميونيخ صاحب التأريخ والانجازات الكبيرة والارقام القياسية في البطولات الرسمية للكرة الالمانية ، واما بايرن ميونيخ فيريد هذه المباراة التي سيواجه بروسيا دورتموند فيها تحديدا ان يجعل اختتام موسمه "مسكا" وألا يخرج منه من دون لقب يُذكر لاسيما بعد ان فقد فرصة الفوز بدرع الدوري للمرة الثانية في الموسمين الأخيرين اللذين تربّع بروسيا دورتموند فيهما على "القمة" وفاز بالدرع مرتين في هذين الموسمين وان يجعل من هدف الفوز على بروسيا دورتموند فرصة لرد اعتباره امام النادي نفسه الذي أذاقه مرّ الهزيمة في آخر ثلاث مباريات له مع هذا النادي وكذلك يريدها فرصة للانتقام لكرامته الكروية التي أساءت لها الخسارات الثلاث التي تعرض لها البافاريون في اقسى موسمين لهم في الكرة الالمانية ، ولذلك سيدخل لاعبو بايرن ميونيخ مانويل نوير وشفاينشتايغر وتوني كروس والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آريان روبين والهداف ماريو غوميز وامامهم هدف واحد لا غير وهو الإنتقام من بروسيا دورتموند واستعادة "الدَّين" الذي لهم في عنق البروسيين ومدربهم يورغن كلوب لاسيما بعد ان حان في نهائي بطولة الكأس موعد دفعه والفوز باللقب الذي سيكون لقبهم السادس عشر في مسيرتهم وكذلك في مسيرة هذه البطولة الكبيرة.

واخيرا يريدها بايرن ميونيخ مدخلا جيدا للقائه بنادي تشيلسي الانكليزي في نهائي "الشامبيونز ليغ" "الذي سيقام بعد اسبوع من نهائي بطولة كأس المانيا والفوز بلقبها سيرفع من ثقة لاعبي بايرن ميونيخ وأيضاً سقف مطالبهم امام تشيلسي ولهذا ينتظر جمهور الكرة الالمانية مباراة استثنائية بين البطل والوصيف في آخر يوم من نشاطات كرة القدم الالمانية لموسم ٢٠١١-٢٠١٢.

تأريخ بطولة الكأس

وتعد بطولة كأس الاتحاد الالماني لكرة القدم هي البطولة الوطنية الرسمية والمهمة الثانية في الكرة الالمانية ، انطلقت رسميا عام ١٩٥٢ ويشارك في منافساتها جميع الاندية الالمانية وتقام تصفيات تمهيدية لأندية الهواة والدرجات الدنيا في المقاطعات الالمانية والفائزون في هذه التصفيات ينضمون للمشاركة في الدور الرئيسة للبطولة الذي يضم الى جانب هذه الاندية اندية الدرجتين الاولى والثانية في الدوري الالماني وتقام المباراة النهائية لهذه البطولة ومنذ عام ١٩٨٥ في الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين وحقق نادي بايرن ميونيخ رقما قياسيا بالفوز بلقب كأس الاتحاد الالماني لكرة القدم عندما نجح في الحصول على اللقب ١٥ مرة كانت في السنوات ١٩٥٧ -١٩٦٦-١٩٦٧ -١٩٦٩ -١٩٧١ -١٩٨٢ -١٩٨٤ -١٩٨٦ -١٩٩٨ -٢٠٠٠ -٢٠٠٣ -٢٠٠٥ و٢٠٠٦-٢٠٠٨ و٢٠١٠.

وتأهل نادي بايرن ميونيخ الى المباراة النهائية لبطولة كأس المانيا في هذا الموسم بعد فوزه في الدور الاول على نادي انغولشتات ٦ - صفر وعلى نادي يانتراخت فرانكفوت الذي صعد في هذا الموسم الى منافسات "البوندسليغا" ٣- صفر وفي دور الثمانية تمكن بايرن ميونيخ من الفوز على نادي بوخوم بهدفين مقابل هدف واحد وفي الدور ربع النهائي تمكن بايرن ميونيخ من اجتياز عقبة نادي شتوتغارت عندما نجح في الفوز عليه بهدفين مقابل لاشيء ،وفي الدور نصف النهائي انتزع بايرن ميونيخ بطاقة التأهل للمباراة النهائية بعد نجاحه بالفوز على نادي بروسيا منشنغلادباخ بفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء بعد ان تعادل بايرن وغلادباخ في الوقتين الاصلي والاضافي لتلك المباراة التي اقيمت في ملعب "بروسيا ارينا" في غلادباخ ٤-٢.

واما نادي بروسيا دورتموند الذي فاز بلقب كأس المانيا مرتين وكانتا في موسمي ١٩٨٥ و١٩٨٩ فقد تأهل الى المباراة النهائية لبطولة كأس المانيا لهذا الموسم بعد نجاحه في اجتياز نادي رانتهاوزن في الدور الاول عندما فاز عليه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وفي دور الثمانية واجه بروسيا دورتموند صعوبة كبيرة في مباراته في هذا الدور التي لعبها امام نادي فورتونا ديسلدورف وانتهت بفوز بروسيا دورتموند بفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء بعد فشل الناديين في حسم نتيجة المباراة لصالح احدهما والتي انتهت بالتعادل في وقتيها الاصلي والاضافي، وفي الدور ربع النهائي اكتسح نادي بروسيا دورتموند نادي هولشتاين كيل باربعة اهداف مقابل لاشيء لينتقل بروسيا دورتموند الى الدور نصف النهائي الذي واجه فيه نادي جرويثير فيرث بطل دوري الدرجة الثانية في هذا الموسم والضيف الجديد على منافسات "البوندسليغا" للموسم المقبل وانتهت المواجهة التي جرت على ملعب فيرث بفوز بروسيا دورتموند بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تأهل بروسيا دورتموند الى المباراة النهائية لهذه البطولة التي سبق وأن فاز باللقب فيها ثلاث مرات وهذا النهائي هو النهائي الثاني الذي يواجه بروسيا دورتموند نادي بايرن ميونيخ خلال المواسم الاربعة الماضية وكان آخر لقاء بين الناديين في نهائي كأس المانيا قد أُقيم في موسم ٢٠٠٨ وتمكن بايرن ميونيخ من الفوز على بروسيا دورتموند بهدفين مقابل هدف واحد واحرز هدفي بايرن ميونيخ في المباراة التي انتهى الوقتان الاصلي والاضافي فيها بالتعادل ١-١ احرز هدفي بايرن ميونيخ مهاجم بايرن ميونيخ في ذلك الموسم الايطالي لوكا توني فيما احرز هدف بروسيا دورتموند الذي كان هدف التعادل وجاء في الثواني الاخيرة من تلك المباراة لاعب بروسيا دورتموند الكرواتي ملادين بيتريش.

تصريحات قبل النهائي الساخن

المدرب يورغن كلوب أكد على انٍ نهائي بطولة كأس المانيا سيكون تحديا جديدا له وللاعبي بروسيا دورتموند واعترف بصعوبة المباراة على الناديين اللذين التقيا منذ نهاية موسم ٢٠١٠-٢٠١١ ولغاية نهاية موسم ٢٠١١- ٢٠١٢ ثلاث مرات انتهت جميعها لصالح بروسيا دورتموند ويأمل ان يحقق بروسيا دورتموند الفوز في المباراة الرابعة التي ستجمع دورتموند مع بايرن ميونيخ الذي سيلعب دوراً في تحقيق بروسيا دورتموند الثنائية التأريخية الاولى له كمدرب وكذلك لنادي بروسيا دورتموند ، وأكد أنه لن يغير تشكيلة الفريق في هذه المباراة ولن يشرك لاعب خط الوسط ماريو غوتزه منذ بداية المباراة وسيكون بمثابة الجوكر في نهائي الكأس!

واما هداف بروسيا دورتموند في الموسم الماضي اللاعب لوكاس باريوس فقال ان هدفه وطموحه قبل الإنتقال من بروسيا دورتموند للعب في الدوري الصيني هو الفوز على بايرن ميونيخ في نهائي كاس المانيا لان ذلك سيحقق باريوس وكذلك بروسيا دورتموند رقما قياسيا في عدد المرات المتتالية التي يفوز بها بروسيا دورتموند على النادي البافاري والتي ستصل الى اربع مرات وهو رقم لم يحققه اي نادٍ آخر سوى بروسيا دورتموند.

ومن جهته اكد حارس مرمى بايرن ميونيخ مانويل نوير أن بايرن ميونيخ لا يمكن له ان يعيش اذا خسر امام بروسيا دورتموند في اربع مباريات متتالية التي قال بأنه يتذكر منها خسارتين فقط لانه انتقل الى صفوف بايرن ميونيخ في هذا الموسم الذي خسر بايرن ميونيخ مباراتي الذهاب والإياب امام بروسيا دورتموند في منافسات البوندسليغا لهذا الموسم .

واضاف نوير : ان الفوزين اللذين حققهما بروسيا دورتموند على بايرن في هذا الموسم لم يكونا فوزين بالمعنى الحرفي للكلمة لان المباراتين اللتين لعبهما الناديان في البوندسليغا لهذا الموسم كانا يجب ان تنتهيا بالتعادل ولذلك لم يستحق بروسيا دورتموند هذين الفوزين!

واما توماس موللر فبعث رسالة تهديد واضحة لبروسيا دورتموند عندما اكد في تصريحه على ان بايرن ميونيخ سيري بروسيا دورتموند حقيقة مستواه في نهائي كأس المانيا .

وقال: ان الذي يواجه الخسارة في اربع مباريات سيشعر بغليان جسمه ولن يتمكن من الوقوف على قديمه مرة اخرى، ولذلك نريد في نهائي كأس المانيا الذي سيكون بروسيا دورتموند خصمنا فيه ان نرى حقيقة مستوى بروسيا دورتموند،الذي لم يكن في اسوأ حالات بايرن ميونيخ، افضل من مستوى بايرن وان يوم السبت لناظره قريب.

ومن جهته قال مدرب بايرن ميونيخ إنه واثق من فوز بايرن ميونيخ في هذه المباراة وانه وجه باقامة حفل كبير للاعبي النادي بعد الفوز على بروسيا دورتموند وأضاف: ان هذا الحفل يستمر حتى الضياء الاول من اليوم الثاني بعد المباراة!

فيلادلفيا يطيح بشيكاغو في دوري السلة الاميركي

□ واشنطن / أ ف ب

خسارة شيكاغو في دوري السلّة الاميركية

حقق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز المفاجأة التي لم تكن في الحسبان بعد ان تمكن من الإطاحة بشيكاغو بولز والتأهل الى الدور الثاني من "بلاي اوف" دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣ بالفوز عليه بفارق نقطة واحدة ٧٩-٧٨ حاسماً المواجهة بينهما ٤-٢. على ملعب "ويلز فارغو سنتر" وامام ٢٠٣٦٢ متفرجا، استفاد فيلادلفيا على اكمل وجه من افتقاد شيكاغو، صاحب افضل سجل في الموسم المنتظم، لخدمات نجمه المطلق ديريك روز منذ المباراة الاولى والفرنسي جواكيم نواه منذ المباراة الثالثة، الاول بسبب تمزق في الرباط الصليبي لركبته اليسرى والثاني لالتواء في كاحله الايسر، لكي يحقق المفاجأة ويطيح بفريق المدرب توم ثيبودو الذي كان ابرز المرشحين للفوز باللقب.

ويُدين فيلادلفيا بتأهله الى الدور الثاني للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣ حين خسر امام ديترويت بيستونز ٢-٤، الى اندري ايغودالا الذي سجل رميتين حرتين حاسمتين في آخر ٢ر٢ ثانية من اللقاء. وكانت الفرصة متاحة امام شيكاغو لكي يؤجل الحسم الى مباراة سابعة تقام على ارضه حين حصل التركي عمر اسيك على رميتين حرتين في آخر ٧ ثوان كانتا كفيلتين بتقدم فريقه بفارق ثلاث نقاط، الا انه فشل في ترجمتهما فالتقط ايغودالا المتابعة الدفاعية بعد الرمية الثانية وانطلق نحو سلة الضيوف ما دفع اسيك بالذات الى ارتكاب خطأ عليه وكان ذلك كافيا لكي ينتهي مشوار بولز عند عتبة الدور الاول بعد ان وصل الموسم الماضي لنهائي المنطقة الشرقية للمرة الاولى منذ ١٩٩٨ قبل ان يخسر امام ميامي هيت. واصبح فيلادلفيا، المتوج بلقب الدوري ثلاث مرات أعوام ١٩٥٥ و١٩٦٧ و١٩٨٣ الذي خاض نهائي الدوري للمرة الاخيرة عام ٢٠٠١ حين خسر امام لويس انجليس ليكرز (١-٤)، خامس فريق في تاريخ الدوري انهى الموسم المنتظم في المركز الثامن وتمكن من اخراج متصدر المنطقة من الدور الاول للبلاي اوف، بعد دنفر ناغتس (١٩٩٤) ونيويورك نيكس (١٩٩٩) وغولدن ستايت ووريرز (٢٠٠٧) وممفيس غريزليز الذي حقق هذا الامر الموسم الماضي على حساب سان انتونيو سبيرز.

فيدرر: هزيمة نادال مفاجأة مدوية

□ مدريد / وكالات

أكد السويسري روجر فيدرر عقب تغلبه على ريشارد جاسكيه انه يتفهم خيبة أمل الإسباني رافائيل نادال المصنف الثاني عالميا الذي هُزم امام مواطنه فرناندو فيرداسكو في ثمن نهائي بطولة مدريد المفتوحة لتنس الاساتذة.

وذكر فيدرر في تصريحات صحفية "انني لست غاضباً من ارضية الملعب، لكني اتفهم خيبة أمل رافا، كان ضدها منذ البداية مثلي والآن عند خروجه من البطولة".

وقال "رافا لم يشعر قط بالراحة مع هذه الارضية، انها هزيمة صعبة ويمكنني تفهم خيبة أمله".

وأضاف "فيرداسكو لاعب ممتاز وكان يتعين ان يتغلب على رافا في مرات اخرى، لم أتابع اللقاء بشكل تام، لكنها كانت مفاجأة لي".

وحقق فيرداسكو أول فوز في تاريخه على نادال بنتيجة ٦-٣ و٣-٦ و٧-٥ ، ليطيح به خارج بطولة مدريد ويتأهل الى ربع نهائي البطولة.

ويعد ذلك الفوز هو الأول لفيرداسكو في ١٤ لقاءً جمعه بنادال، وهو ما شكل صعوبة كبيرة على اللاعب لإنهاء المباراة لصالحه بعدما استمرت لثلاث ساعات وتسع دقائق.

ومن المقرر أن يواجه اللاعب الإسباني في ربع النهائي التشيكي توماس بيرديتش الذي أطاح بالفرنسي جايل مونفليس بعد الفوز عليه بنتيجة ٦-١ و٦-١.

فالكاو التأهل إلى دوري الأبطال أغلى أُمنياتي

الكولومبي فالكاو

□ مدريد / وكالات

أكد الهداف الكولومبي راداميل فالكاو أن التتويج مع أتلتيكو مدريد الإسباني وبورتو البرتغالي بلقبين متتاليين لبطولة دوري أوروبا لم يخطر بباله ولم يرد حتى في أحلامه.

وكان فالكاو النجم الأوحد لنهائي النسختين الاخيرتين من البطولة، قد منح بورتو اللقب في نسخة ٢٠١١ بتسجيله هدف الفوز في شباك مواطنه سبورتنغ براغا، وأهدى فريقه الإسباني الحالي اللقب القاري نفسه بعد أن ساهم بهدفين في ثلاثية بيضاء تفوق بها على مواطنه أتلتيك بلباو في نهائي بوخارست.

وقال فالكاو في تصريحات للإذاعة الكولومبية "لا أخطط لتسجيل الاهداف في النهائيات، لقد فاق الأمر جميع توقعاتي، لم أكن لأشطح بأحلامي حتى هذه الدرجة، لكن الهدف الاساس من وجودي بأتلتيكو مدريد هو حصد اللقب القاري سواء ساهمت فيه بأهدافي أم لا". وأوضح "النمر" الكولومبي أن سقف احلامه ارتفع الآن، حيث صار يتمنى المشاركة مع فريقه في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، وإن كان هذا الأمر لم يُحسم بعد، حيث ستحسم الجولة الاخيرة من الليغا غداً الأحد هوية الفريق الرابع المتأهل للشامبيونز ليغ برفقة ريال مدريد وبرشلونة وفالنسيا.

وكشف فالكاو أنه أهدى قميصه الذي لعب به نهائي بوخارست سهرة الاربعاء الى مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني بعد ان اتفقا على ذلك قبل المباراة.